

والأمر بغض البصر سداً لذرائع الفتنة ، لم يكن للمؤمنين دون
المؤمنات : « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن » فهل تكتب للواحدة
منهن حسنة بنظرتها إلى رجل من شارع سليمان أو سليم أو سلوم ،
وإذا هتفت بالقلب إعجاباً : الله : الذي صور وأبدع ؟

نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم يقول :

« لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء »

(الموطأ)

« إن الحياء من الإيمان »

(الموطأ والصحيحان)

وجاءه رجل فقال :

— يا رسول الله ، أستأذن على أمي ؟

فقال : نعم .

قال الرجل : إني معها في البيت ؟

وقال عليه الصلاة والسلام : استأذن عليها .

قال الرجل : إني خادمها .

فقال له المصطفى : « استأذن عليها ، أتحب أن تراها عريانة ؟ »

(الموطأ)

ويأتي في آخر الزمان ، من يفتي بأن عري النساء في شوارع القاهرة ،

وسيلة إلى الله وقربى ، فالنظرة إليهن والهتاف بالقلب إعجاباً : الله !

ليست حلالاً فقط ، ولكن تكتب بها حسنة ...

تأويلاً لآية الأمر بغض البصر !

فليتمس الشباب « حسنة » من معارض الفتنة وأسواق العري

والتبذل !